اباهم مع الله اي يتبراون منكم ومن عبادتكم اياهم ولا ينبئك
باحوالهم مثل خبير عالم هو الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقرا
الى الله بكل حال والله هو الغني عن خلقه الحميد المحمود في
صنعه بهم ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد بدلكم وما
ذلك على الله بعزيز شديد ولا تزر نفس وازرة اثمة اي
لا تحمل وزر نفس اخرى وان تدع نفس مثقلة بالوزر
الى حملها منه احدا ليحمل بعضه لا يحمل منه شي ولو كان
المدعو ذا قربى قرابة كالاب والابن في الشقين حكم من
الله تع انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب اي يخافونه
وما راوه لانهم المنتفعون بالانذار واقاموا الصلاة
اداموها ومن تزكى تطهر من الشرك وغيره فانما يتزكى لنفسه
فصلاحه مختص به والى الله المصير المرجع فيجزي بالعمل في الاخرة
وما يستوي الاعمى والبصير الكافر والمومن ولا الظلمات الكفر
ولا النور الايمان ولا الظل ولا الحرور الجنة والنار وما
يستوي الاحيا ولا الاموات المومنون والكفار وزيادة
لا في الثلاثة تاكيد ان الله يسمع من يشا هدايته فيجيبه
بالايمان وما انت بمسمع من في القبور اي الكفار شبههم بالموتى
فيجيبون ان ما انت الا نذير منذر لهم انا ارسلناك بالحق
بالهدى بشيرا من اجاب اليه ونذيرا منذرا لهم وان من
امة الا خلا سلف فيها نذير نبي ينذرها وان يكذبوك اي اهل
مكة فقد كذب الذين من قبلهم جاتهم رسلهم بالبينات
المعجزات وبالزبر كصحف ابراهيم وبالكتاب المنير هو التوراة
والانجيل فاصبر كما صبروا ثم اخذت الذين كفروا بتكذيبهم
فكيف كان نكير انكاري عليهم بالعقوبة والاهلاك اي هو
واقع بهم موقعه الم تر تعلم ان الله انزل من السما ما فاخرجنا

فيه التفات

فيه التفات عن الغيبة به ثمرات مختلفا الوانها كاخضر واحمر
واصفر وغيرها ومن الجبال جدد جمع جدة طريق في الجبل
وغيره بيض وحمر وصفر مختلف الوانها بالشدة والضعف
وغرابيب سود عطف على جدد اي صخور شديدة السواد
يقال كثيرا اسود غربيب وقليل غربيب اسود ومن الناس
والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك كاختلاف الثمار
والجبال انما يخشى الله من عباده العلما الكفار جهال مكة
ان الله عزيز في ملكه غفور لذنوب عباده المومنين ان
الذين يتلون يقراون كتاب الله واقاموا الصلاة اداموها
وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية زكاة وغيرها يرجون
تجارة لن تبور تهلك ليوفيهم اجورهم ثواب اعمالهم
ويزيدهم من فضله انه غفور لذنوبهم شكور لطاعتهم
والذي اوحينا اليك من الكتاب القران هو الحق مصدقا
لما بين يديه تقدمه بالكتب ان الله بعباده لخبير بصير عالم
بالبواطن كالظواهر ثم اورثنا اعطينا الكتاب القران الذين
اصطفينا من عبادنا وهم امتك فمنهم ظالم لنفسه بالتقصير
في العمل ومنهم مقتصد يعمل به في اغلب الاوقات ومنهم
سابق بالخيرات يضم الى العمل به التعليم والارشاد الى
العمل به باذن الله بارادته ذلك اي ايراثهم الكتاب هو الفضل
الكبير جنات عدن اقامة يدخلونها اي الثلاثة بالبنا
للفاعل والمفعول خبر جنات المبتدا يحلون خبر ثان
فيها من اساور من ذهب ولولوا مرصع بالذهب ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن جميعه
ان ربنا لغفور للذنوب شكور للطاعة الذي احلنا دار المقامة
الاقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب تعب ولا يمسنا